

مجمع الأمثال

994 - أَجْوَعُ مِنْ ذَنْبٍ .

لأنه دهره جائع ويقولون في الدعاء على العدو " رماه الله بداء الذنب " أي بالجوع هذا قول محمد بن حبيب وقال غيره : معناه بالموت وذلك أن الذنب لا يُصِيبه من العلل إلا علة الموت ولذلك يقولون في مثل آخر " أَصَحُّ من الذنب " والأسد والذنب يختلفان في الجوع والصبر عليه لأن الأسد شديد الذَّهَمِ رغبٌ حريصٌ وهو مع ذلك يتحمل أن يبقى أياما فلا يأكل شيئا .

والذنب وإن كان أَقْفَرَ منزلا وأقل خِصْبًا وأكثر كدًّا وإخفاقا فلا بد له من شيء يُلْطِقيه في جَوْفه فإن لم يجد شيئا استعان بإدخال النسيم في جوفه وجَوْفُ الذنب يذيبُ العظم وكذلك جوف الكلب ولا يذiban نَوَى التمر وهو أضعف من العظم